واستمر عيسى الى سنة ٥٩٠ ثم وليها ابنه داوود واخوه مكثر وهو آخر الهواشم فانتزعها منه الشريف قتادة وهو جد السادة آل ابي نمي في وقتنا

وفيه قال فائدة قال شيخ مشايخنا العلامة الشيخ عبد الرحمن المرشدي في كتابه حل الرمز لشرح مناسك الكنز ما نصه تنبيه وفي منسك الشيخ رشيد كيس ما نصه قال الشيخ تقي الدين لا نعلم في فضل هذا الجبل يعني جبل عرفة الذي يصعده الناس خبرا ثابتا ولا غيره ثابت وما يحصل للناس بهذا الجبل من الحرص على الوقوف عليه دون موقفه صلعم ودون مواقف عرفة وقت الوقوف وايقادهم النيران عليه فبدع تستلزم محظورات من اختلاط النساء بالرجال وغيره وانما حدث ذلك عند انقراض العلماء الامرين بالمعروف والناهين عن المنكر واستيلاء الجهل على الناس واخذهم الامور بالقياس انتهى

ما يفعله الناس من الحرص على الوقوف بجبل عرفة و ايقادهم فيه النيران بدع قبيحه

وفيه قال ايضا فائدة قال القاضي جمال الدين في تاريخه ذكر ابن الصلاح في منسكه وفي الحوادث بعد الستماية بدعتين احدثهما بعض الفجرة في جوف الكعبة احدهما العروة الوثقى وذلك انهم عمدوا الى موضع عال داخل الكعبة مقابلا للباب واوقعوا في العقول الضعيفة ان من ناله بيده فقد استمسك بالعروة الوثقى فكان الجهال يقاسون في الوصول الى ذلك عناء وشدة بحيث يركب بعضهم بعضا وربما ركبت الانثى على الذكر وبالعكس الثانية ان في وسط الكعبة الشريفة مسمارا سموه سرة الدنيا وحملوا العامة على ان يكشف احدهم سرته وينبطح على ذلك المسمار فلا قوة الا بالله قال السيد الفاسي وهذان الامران لا اثر لهما الآن في الكعبة وكان زوال الزوال البدعة المسماة بالعروة الوثقى في سنة ٧٠٠ ولم يذكر زوال البدعة الثانية متى كان اقول قول ابن الصلاح فيما تقدم وربما ركبت الانثى الذكر الخ يدل على وجود الجميع في آن واحد ضد ما هو الآن

البدعتين اللتان كانتا في جوف الكعبة

على نمير حنين

والحمد لله انتهى

الكركي

والحمد لله انتهى ه وفيه قال وفي سنة ٤٣ قال الفاسي ارسل مظفر الدين الكوكبي صاحب الموصل بمال عمر به عين حنين واوصلها الى مكة بعد انقطاعها وفيه قال وفي سنة ٤٤ هبت ريح يوم الثلاثا في عشر ربيع الاول او الثاني من السنة المذكورة فالقت ثوب الكعبة فما سكنت الريح الا والكعبة مجردة قد زال شعارها ومكثت احدى وعشرين يوما بلا كسوة ذكر ذلك الجلال السيوطي في المحاضرة وفيه قال ثم وليها ادريس بن قتادة وابو نمي محمد بن ابي سعد الحسن بن علي بن قتادة انتزعها من غانم بن راجح في شوال سنة ٦٥٢ قال في نشأة السلافة للطبري اذ ولاية السيد ابو نمي تنوف عن خمسين سنة مشاركا لوالده ولعمه ادريس ومنفردا وسبب مشاركته لوالده ان السيد راجح ابن قتاده عم والده استنجد اخواله بنو حسين من المدينة على ابن اخيه الحسن بن علي بن قتادة فخرج معه من المدينة سبعماية فارس قاصدا مكة وكان السيد ابا نمي بينبع فلما بلغه ذلك خرج الي نصرة ابيه في اربعين خيالا فصادف راجحا ومن معه في الطريق فحمل ابو نمي ومن معه عليهم فهربوا وانشرت عمامة السيد عيسى الحسيني الملقب بالحرون وكان اميرا على الجيش فهرب وهو يجرها خلفه وفي ذلك يقول السيد جعفر الحسيني يمدح ابا نمي من قصيدة قالها في حقه

الريح التي هبت بمكة واذهبت كسوة الكعبة وبقيت اياما بلا كسوة

قضية ابي نمي مع بني حسين والحرون

الم يبلغك شان بني حسين	وفرهم وما فعل الحرون
فيالله فعل ابي نمي	وبعض الناس يشبهه الجنون
يصول باربعين على مائة	وكم من كثرة طلبت تهون

ثم دخل مكة لابيه وقد انهزم الجيش فاكرمه والده بان جعله شريكا ولم يزل شريكا لوالده الى ان توفي ثم ان ابا نمي قتل عمه ادريس وذلك لان ادريس استظهر على ابي نمي فخرج هاربا منه الى ينبع وجمع جموعا وقصد

قتل ابي نمي لعمه ادريس

Copyright © King Saud University